



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for inclusive Research
Vol.2 , Issue 17 (2022), 3280– 3316
USRIJ Pvt. Ltd.,



وزارة التعليم
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك

سامي بن صالح معيض الشهري

SAMI SALEH ALSHEHRI

421008915

421008915@stu.ut.edu.sa

(2022-1443)

ملخص البحث

كان التعليم في السابق يعتمد بشكل رئيسي على المواد المطبوعة مثل النصوص والمحاضرات والكتب الدراسية وغيرها، نجد اليوم التعليم يعتمد بشكل واسع ومتسارع على التقنيات الحديثة والتواصل الرقمي، باستخدام الانترنت يمكنك بث دروس عن بعد يشاهدها الطلاب من المنزل ومن أي مكان في العالم، خصوصا أننا نرى جميع الظروف التي نمر بها توحى لنا بأهمية الابتكار والاستثمار الأمثل والاعتماد على التكنولوجيا في المجالات التعليمية التي تساعد على التعليم من المنزل من دون الخروج منه. جميع ما يوحى لنا العصر يدل على أهمية أن يعتاد الطالب اليوم على طريقة التعليم المستقل والاعتماد على الذات في التعلم من المنزل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، التربية الإسلامية، تبوك، عن بعد.

In the past, education was mainly based on printed materials such as texts, lectures, textbooks, etc. Today, education is widely and rapidly dependent on modern technologies and digital communications. Using the Internet, you can broadcast remote lessons that students can watch from home and from anywhere in the world. Especially since we see all the circumstances we are going through that suggest to us the importance of innovation, optimal investment and reliance on technology in educational fields that help teach from home without leaving it. Everything that this era suggests to us indicates the importance of accustoming today's student to the independent and self-reliant way of learning from home.

KEYWORDS: DIGITAL SKILLS, DISTANCE EDUCATION, Tabuk

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقدوة المعلمين نبينا محمد عليه وعلى آله وصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم أما بعد

يمر العالم في وقتنا الحاضر بكثير من المتغيرات والتطورات السريعة في جوانب متعددة لاسيما في المجال التقني والتكنولوجي وثورة كبيرة في التواصل المعلوماتي والمعرفة ألقت بأثرها على عديد من المجالات التي تلامس حياة الإنسان، مثل الصحة والتعليم والتواصل الحكومي خصوصا بعد ما مر به العالم أجمع في السنتين الماضيتين من اجتياح فايروس كوفيد-19 (COVID-19) للعالم واضطرار الدول والحكومات إلى عمل إغلاق شامل لقطاعات كبيرة خصوصا قطاع التعليم وإغلاق المدارس.

وهذا الإجراء أجبر (290) مليون تلميذ على البقاء في منازلهم بناء على قرارات مختلف دول العالم كإجراء وقائي واحترازي منعا لانتشار الفايروس. (اليونسكو، 2020). منهم ما يقارب (6) مليون طالب وطالبة في مدارس المملكة في التعليم العام والجامعي (وزارة التعليم 2018).

ما سبق أدى إلى تسريع عملية الاستفاضة من المهارات الرقمية والثورة الهائلة في التقنية واستثمارها الاستثمار الأمثل وقد أدركت الدول أهمية التعليم عن بعد، للحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين في المقام الأول ولاستمرار علمية التعليم للطلاب في أوقات الأزمات ومدى فاعليته، حيث تسعى جاهدة لتوفير بيئات تعليمية حديثة تتواءم مع متطلبات التعليم عن بعد في القرن الحادي والعشرين، ورفع مهارات كوادرها التعليمية. (الحسيني 2020).

وظهور التعليم الإلكتروني الرقمي والتعليم عن بعد ليس مجرد استجابة ورد فعل على الوضع السابق، إنما هو مطلب تعليمي ترافق وواكب التطور المتسارع في جميع مجالات الحياة وقد أشار اليوسفي (2015) بقوله: " استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دورا مهما في حياة الطلبة حيث أنها تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماما كبيرا بالتكنولوجيا، وبجميع أدواتها وأشكالها ".

والتزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب الآلي والانترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يرجع إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من فوائد كبيرة وإيجابية، وقد كشفت دراسة لكل من إدواردز وفريتز Edwards & Fritz (1997) أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق، ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

وتؤكد مؤسسة التدريب الأوروبية في استطلاع حديث أجرته حول التطوير المهني المستمر للمعلم على أن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس الآن تعتبر واحدة من أكثر أنشطة التطوير المهني شيوعاً (Brolpito, 2018).

ولذا كان لزاماً مواكبة هذا التطور من قبل الكادر الأكاديمي والمعلمين وإلا أصبح هناك فجوة تتزايد مع مرور الأيام، وفي مجالات الدراسات الإسلامية المجال فيها واسع للاستفادة من المهارات الرقمية وتطويرها لتصب في مصلحة الطالب والعملية التعليمية.

مشكلة البحث:

كان التعليم في السابق يعتمد بشكل رئيسي على المواد المطبوعة مثل النصوص والمحاضرات والكتب الدراسية وغيرها، نجد اليوم التعليم يعتمد بشكل واسع ومتسارع على التقنيات الحديثة والتواصل الرقمي.

باستخدام الانترنت يمكنك بث دروس عن بعد يشاهدها الطلاب من المنزل ومن أي مكان في العالم.

خصوصاً أننا نرى جميع الظروف التي نمر بها توحى لنا بأهمية الابتكار والاستثمار الأمثل والاعتماد على التكنولوجيا في المجالات التعليمية التي تساعد على التعليم من المنزل من دون الخروج منه. جميع ما يوحى لنا العصر يدل على أهمية أن يعتاد الطالب اليوم على طريقة التعليم المستقل والاعتماد على الذات في التعلم من المنزل.

وتسعى وزارة التعميم في المملكة العربية السعودية إلى تفعيل منظومة التعليم عن بعد، من خلال منصة مدرستي، وبرنامج مايكروسوفت تيمز TEAMS MICROSOFT، والبث التلفزيوني للدروس وكذلك استخدام الشبكة العنكبوتية، من خلال بوابة عين التعليمية.

ومن هنا يرى الباحث من واقع التطبيق الميداني ومعاينة المعلمين قلة خبرة بعضهم بأدوات تقنية مهمة تساعد في الوصول إلى الأهداف التربوية بفاعلية أكبر وبجهد أقل من المعلم ومتعة وتشويق أكثر للطالب، واعتمادهم على الأساليب والطرق القديمة التي قد تكون محل نقاش في مدى فاعليتها في عصرنا الحالي الذي يعتمد بشكل شبه كلي على التحول الرقمي في كافة المجالات لاسيما التعليم.

أسئلة البحث:

تهدف الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة تبوك؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد تبعاً لمتغير: الخبرة التدريسية، والمؤهل، والمرحلة الدراسية؟

السؤال الثالث: هل تمت الاستفادة الكاملة من كافة الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم لتسهيل وصول المعلم إلى تعلم عن بعد ناجح وميسر؟

السؤال الرابع: ماهي المعوقات من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء إلى التعليم التقليدي؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية المهارات الرقمية اللازمة لتفعيل التعليم عن بعد

في مدينة تبوك.

- التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الإسلامية في مدينة تبوك والتي قد تصعب من تحقيق التفعيل الفاعل لها.

- التعرف على الأدوات المتوفرة والميسرة التي يستخدمها المعلمين في التعليم عن بعد وتعريف بقية المعلمين بها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1 - إن هذه الدراسة تبحث في إحدى الموضوعات الهامة التي تخدم وتساعد المعلمين والمعلمات ألا وهي التعليم عن بعد والمهارات الرقمية المتعلقة به.

2 - إن هذه الدراسة تأتي ضمن جهود وزارة التعليم في الاهتمام بالتعليم عن بعد وتفعيله، في ظل هذه الظروف التي يمر بها العالم بسبب (جائحة كوفيد-19 COVID 19).

3 - إن هذه الدراسة تكشف عن مدى تطبيق واستخدام المعلمين والمعلمات في مواد الدراسات الإسلامية لهذه المهارات الرقمية للاستفادة منها في مجال التعليم في ظل هذه الظروف.

4 - التعرف على المقترحات التي يطرحها معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في كيفية رفع مهاراتهم في الاستفادة من أدوات التعميم عن بعد.

5- التعرف على حاجات الكوادر التعليمية المادية في المدارس لتحقيق أقصى فائدة واستثمار من استخدامها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية هي بحث عن المهارات الرقمية التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق تعليم عن بعد متميز وفعال، باستخدام الأدوات المتاحة والممكنة.

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في مدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني من العام (1443) هـ (2022) م.

مصطلحات البحث:

- المهارات الرقمية (بالإنجليزية: DIGITAL SKILLS): المهارة: وهي القيام بعملية معينة، بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول. (شحاته، وآخرون 2003) أما المهارات الرقمية فهي كما عرفتها منظمة (اليونسكو) هي مجموعة من القدرات الرقمية التي تساعد على استخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي ومفيد، حيث إنها تمكن الأشخاص من إنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، كما وإنها تمكن الأشخاص على التواصل والتعاون وحل المشكلات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، وايضا من أجل التعلم والعمل على الأنشطة الاجتماعية بشكل عام.

- التعليم عن بعد: بالإنجليزية (DISTANCE EDUCATION) وتسمى أيضا التعليم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت، وهو شكل من أشكال التعليم التي تشمل العناصر الرئيسية الفصل المادي بين المعلمين والطلاب أثناء التدريس ويتم فيها استخدام مختلف التقنيات لتسهيل التواصل بين الطالب والمعلم والطالب. التي يكون بين المعلم والطالب بعد جغرافي ولا يشترط تواجدهم في مكان أو بيئة واحدة.

- معلمو التربية الإسلامية: هم المعلمون الحاصلون على درجات علمية وتربوية معتمدة من وزارة التعليم تؤهلهم لتدريس التلاميذ مادتي الدراسات الإسلامية والقرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة بناء على تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

دراسة بعنوان (واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم 2017) للباحث الشيتي واهتمت الدراسة بالتعرف على الواقع الحالي لاستخدام

التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في العملية التعليمية، وتحديد جوانب الضعف إن وجدت، لدى مجتمع الدراسة الذي تكون من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم والبالغ عددهم (50) عضواً، وكانت عينة البحث قصدية شاملة كل مجتمع البحث.

وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وقد اشتمت الاستبانة على قسمين: القسم الأول البيانات العام (الدرجة العلمية - التخصص - سنوات الخبرة) والقسم الثاني تم توزيعه على أربعة محاور وهي (التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأي من تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية - التعرف على درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل عضو هيئة التدريس - التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من قبل عضو هيئة التدريس - التعرف على طرق تفعيل وتطوير استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية)

دراسة بعنوان (واقع توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمواقع الويب التشاركية في ممارساتهن التدريسية، وتصور مقترح لتفعيلها 2019) للباحث المطيري وقد استهدفت الدراسة تقصي واقع توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمواقع الويب التشاركية في ممارساتهن التدريسية، وتصور مقترح لتفعيلها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة قوامها (206) معلمة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 1439-1440. وقد أعدت الباحث أداة البحث وهي استبانة لجمع البيانات.

دراسة بعنوان (درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة جدة 2020) للباحث السعيدى واهتمت الدراسة بمعرفة درجة امتلاك المهارات اللازمة لدى مجتمع الدراسة وهو معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الأول 1442هـ وقد بلغ مجموعهم (2367) معلماً ومعلمة حسب إحصائية إدارة تعليم جدة لعام 2020 م وقد تم استخدام معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة، حيث بلغ حجم العينة (331) معلماً ومعلمة، منهم (160) معلماً و (171) معلمة، وقد تكونت عينة الدراسة من العينة العشوائية البسيطة.

وقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة من خلال بناء استبانة وقد اشتمت الاستبانة على قسمين: القسم الأول البيانات العامة مثل الجنس والخبرة التدريسية المؤهل والقسم الثاني استخدم فيها الباحث مقياس (ليكيرت) وتم توزيعها على 4 مجالات: اعداد وتصميم المحتوى في التعميم عن بعد - تقديم الدروس في التعميم عن بعد - تقويم الطلاب في التعميم عن بعد - اتجاهات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في التعميم عن بعد.

دراسة بعنوان (تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت (Teams) عبر برنامج تيمز 2021) للباحث الشمري واهتمت الدراسة بالكشف عن تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باستخدام أساليب التعلم عن بعد عبر برنامج التيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت.

وقد طبق الباحث الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2021 وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (91) معلما معلمة وبلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (32) كما بلغ عدد المعلمات (59) تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة.

وقد قام الباحث بتطوير وإعداد استبانة للكشف عن تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نحو استخدام أساليب التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، من خلال (Teams) عبر برنامج تيمز.

التعقيب على الدراسات:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن هناك ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا نظرا لحدثة هذا الظرف وتوجه دول العالم مجبرة نحو التعلم عن بعد من خلال الدراسات المتاحة وجد الباحث البعض منها يتناول الموضوع من جهة التعليم العالي والجامعات وأعضاء هيئة التدريس مثل دراسة الشيتي 2017 ، وأخرى مثل دراستي المطيري 2019 والشمري 2021 اهتمت بالتركيز على جزء معين من التعليم عن بعد والمهارات الرقمية مثل مواقع الويب التشاركية أو برنامج التيمز (Teams)، وأما دراسة السعيد فمجتمع البحث مختلف وهو معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري حول متغيرات الدراسة وبناء أداة البحث وهي الاستبيان ووضع المحاور الخاصة بها لقياس المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها لدى معلمي الدراسات الإسلامية في مدينة تبوك

الفصل الثالث: منهجية البحث

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم من خلاله دراسة المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

المصادر الثانوية: حيث تم الاتجاه في معالجة وإثراء الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على (296) من معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك

ثانياً: مجتمع الدراسة

"يعد المجتمع جميع الوحدات أو العناصر التي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة المطلوبة" (القحطاني، وآخرون، 2020، ص 215). ويشمل مجتمع الدراسة الذي يبلغ عددهم (1292) من معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك

ثالثاً: عينة الدراسة

"العينة عبارة عن مجموعة من الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة" (القحطاني، وآخرون، 2020، ص 216). وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وتتكون من (296) من معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك.

رابعاً: أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة بما يتلاءم مع متطلبات الدراسة، وتم الاعتماد على نموذج Likert الخماسي في تصميمها، وقد أعدت وفق المراحل التالية:

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة حسب ما يراه المشرف، وتصحيح ما يجب تصحيحه وحذف ما لا يلزم الدراسة من عبارات.
- اختبار الصدق النظري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة.
- تعديل الاستبانة وفق تعديلات المحكمين.
- توزيع الاستبانة على العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة ويتكون من 3 محاور هما:

المحور الأول: درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد ويضم (14) فقرة.

المحور الثاني: درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد ويضم (11) فقرة.

المحور الثالث: المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي ويضم (13) فقرة.

خامسًا: صدق وثبات الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

1- الصدق الظاهري للأداة

تم عرض الاستبانة على في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف، كما تم عرضها على مجموعة اساتذة من المحكمين، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، من حيث وضوح المعنى وكفاية العبارات وإلمامها بمختلف متغيرات الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر جميع فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه. وقد كانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد	درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد	المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي
.1	**0.449	**0.818	0.267*
.2	**0.448	**0.409	*0.356
.3	**0.442	**0.608	**0.740
.4	*0.207	*0.287	**0.848
.5	**0.582	**0.693	**0.746
.6	**0.580	**0.902	**0.507
.7	**0.745	**0.671	0.845**
.8	0.839**	0.900**	0.875**
.9	0.859**	0.843**	0.881**
.10	0.854**		0.545**
.11	0.602**		0.321*
.12	0.492**		0.265*
.13	0.383*		0.838**
.14			0.760**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ، * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية

المحور	معامل ارتباط
درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد	0.673**
درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد	0.926**
المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي	0.827**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث إن جميع المحاور ترتبط ببعضهما البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

3- ثبات الاستبانة

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أ- طريقة التجزئة النصفية

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

معامل الارتباط المعدل = $r/1+r2$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (3):

جدول (3) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد	0.745	0.796
درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد	0.641	0.789
المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي	0.745	0.812
الدرجة الكلية	0.802	0.884

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (3) أن قيمة معامل الارتباط المعدل سبيرمان مقبول ودال احصائياً، وبذلك تكون قد تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة مما يجعل هناك ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ب- طريقة ألفا كرونباخ تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (4) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الفا كرونباخ
درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد	0.749
درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد	0.865
المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي	0.826
الدرجة الكلية	0.894

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت عالية لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.894)، وهذا يعني أن معامل الثبات ممتاز، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

سادساً: اختبار التوزيع الطبيعي

يعتبر شرط التوزيع الطبيعي للبيانات من الشروط المهمة لاستخدام الاختبارات المعملية، وللتحقق من هذا الشرط لمتغيرات الدراسة تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد	101.	0125.
درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد	127.	0.087
المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي	355.	0.258
الدرجة الكلية	188.	0.089

وأشارت النتائج أن بيانات جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث إن مستوى دلالة الاختبار أكبر من 0.05، وبالتالي فإن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك نستخدم الاختبارات المعملية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وذلك لمعرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.

2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية (Spilt Half) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3. اختبار (Kolmogorov-Smirnov) للتحقق من التوزيع الطبيعي.

4. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient. لقياس صدق الاستبانة الداخلية.

5. اختبار فرضيات الفروق (Independent Sample T test)، (One way Anova).

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

المبحث الأول: عرض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1. المحك المعتمد بالدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "1") وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالشكل التالي:

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4 \text{ (أعلى قيمة - أقل قيمة)}$$

$$\text{طول المدى} = 5 \div 4 = 1.80 \text{ (المدى / عدد الدرجات)}$$

وتم إضافة العدد 1.80 إلى أقل درجة في المقياس وهي واحد صحيح (1) من أجل وضع الحد الأعلى

جدول (6) المحك المعتمد في الدراسة

الوزن	درجة التوافر (الموافقة)	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية (معيار الدرجة)
1	غير موافق بشدة	من 20% - 36%	من 1.00 - 1.80
2	غير موافق	من 36% - 52%	من 1.81 - 2.60
3	محايد	من 52% - 68%	من 2.61 - 3.40

4	موافق	أكبر من 68% - 84%	من 3.41 - 4.20
5	موافق بشدة	أكبر من 84% - 100%	من 4.21 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة التوافر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

2. وصف عينة الدراسة:

سيتم وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالتالي:

جدول (7): توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
41.1	122	أنثى
58.9	175	ذكر
100.0	297	Total

تبين من خلال نتائج الجدول أن (58.9%) من العينة ذكور، وكان (41.1%) من العينة اناث

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	
92.9	276	بكالوريوس

3.	1	دكتوراه
6.1	18	ماجستير
100.0	297	Total

تبين من خلال النتائج أن (92.9%) من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما كان (6.1%) من العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، بينما كان (0.3%) من العينة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
7.	2	أقل من 5 سنوات
43.8	130	من 5-10 سنوات
55.2	164	أكثر من 10 سنوات
100.0	297	Total

تبين من خلال النتائج أن (55.2%) من العينة سنوات الخبرة لديهم أكثر من 10 سنوات، بينما كان (43.8%) من العينة سنوات الخبرة لديهم من 5-10 سنوات، بينما كان (0.7%) من العينة سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات.

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المرحلة الدراسية

النسبة المئوية	التكرار	
30.6	91	المرحلة الابتدائية
34.0	101	المرحلة الثانوية

34.7	103	المرحلة المتوسطة
100.0	297	Total

تبين من خلال النتائج أن (34.7%) من العينة يدرسون المرحلة المتوسطة، بينما كان (34%) من العينة يدرسون المرحلة الثانوية، بينما كان (30.6%) من العينة يدرسون المرحلة الابتدائية .

الإجابة على أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما مدى تطبيق المهارات الرقمية في التعليم عن بعد من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

1. ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول كما في الجدول (11)

جدول رقم (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الأول

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
83.80	51.	4.19	1 استخدام البرامج الإلكترونية في إعداد الخطة الدراسية.
84.20	49.	4.21	2 الالتزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة الوزارة
95.20	50.	4.76	3 استخدام برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية

68.00	1.24	3.40	استخدام بعض برامج الاوفيس في تخطيط وتنفيذ وتقييم الموضوعات المتعلقة بالتربية الإسلامية.	4
33.00	1.09	1.65	استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعة واجباتهم التعليمية.	5
32.40	1.06	1.62	استخدام المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية	6
58.20	54.	2.91	استخدام برامج معالج النصوص (Word) في تدريس التربية الإسلامية.	7
37.00	90.	1.85	استخدام برامج الحاسوب الإحصائية (Excel) لمتابعة أداء الطلبة.	8
25.20	87.	1.26	استخدام الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية	9
25.40	91.	1.27	استخدام برامج المحادثة الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية.	10
95.00	45.	4.75	التنوع في الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) المستخدمة في تقديم	11
91.40	76.	4.57	المحتوى الإلكتروني للمتعلم.	12
87.40	85.	4.37	استخدام أنشطة التعليم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة التربية الإسلامية.	13
62.8	37.	3.14	الدرجة الكلية للمحور الأول	

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (11) أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد جاءت بمتوسط حسابي (3.14) ووزن نسبي قدره (62.8%) وهي درجة موافقة متوسطة في الاستجابة على فقرات هذا المحور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التوجه للتعليم عن بعد هو حديث ولم يصل معلمي الدراسات الإسلامية إلى امتلاك كافة المهارات للتعليم عن بعد وخاصة أن معلمي الدراسات الإسلامية أصحاب تخصص بعيد كل البعد عن التوجه الإلكتروني والتعامل مع الإلكترونيات، ولذلك هم بحاجة إلى تدريب متواصل على مهارات التعليم عن بعد.

وكما يتضح من نتائج الجدول أن الفقرة التي نصها " استخدام برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.76) ووزن نسبي قدره (95.2%)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن برنامج البوربوينت هو من أكثر البرامج استخداماً في التعليم سواء في التعليم الوجيه أو التعليم عن بعد، كونه من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلمين، لاستخدامها في الأساليب التدريسية المتنوعة للطلبة.

وأن الفقرة التي نصها " استخدام الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.26) ووزن نسبي قدره (25.20%)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم معلمي التربية الإسلامية يحبون التعامل مع الدوريات التي في المكتبات العامة من خلال الكتب الأم، والبعض الآخر يشعر في صعوبة من التعامل مع الدوريات الإلكترونية، ويعود ذلك إلى قلة المهارات التكنولوجية التي يمتلكها المعلمين.

2. ما درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني كما في الجدول (12)

جدول رقم (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الثاني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
69.20	88.	3.46	1 توفر وزارة التعليم مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.
23.80	78.	1.19	2 توفر الوزارة خدمة الانترنت في بيوت المعلمين للتواصل والتعليم
39.20	80.	1.96	3 توفر الوزارة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل اثناء عملية التعلم
80.00	29.	4.00	4 توفر منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعلم
73.80	77.	3.69	5 تقوم الوزارة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعليم عن بعد
69.60	78.	3.48	6 توافر الدعم اللوجستي لمتابعة العملية التعليمية
70.80	1.07	3.54	7 توفر الوزارة دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس
58.00	1.42	2.90	8 توفر الوزارة برامج المحادثة الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية.

62.80	1.38	3.14	تعمل الوزارة على تقييم مستمر لألية التدريس عن بعد	9
60.85	67.	3.04	الدرجة الكلية للمحور الثاني	

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (12) أن درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد جاءت بمتوسط حسابي (3.04) ووزن نسبي قدره (60.85%) وهي درجة موافقة متوسطة في الاستجابة على فقرات هذا المحور .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قدرة وزارة التربية والتعليم وتوفير كافة الأدوات التي يحتاجها المعلم لتسهيل الوصول إلى التعلم، حيث أنها مثلاً لا تستطيع معالجة مشكلة الانترنت في بيوت المعلمين، وكذلك لا تستطيع توفير الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل أثناء عملية التعلم.

وكما يتضح من نتائج الجدول أن الفقرة التي نصها " توفر منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعلم " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.00) ووزن نسبي قدره (80%)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن توفير منصة تعليمية جيدة من قبل وزارة التربية والتعليم لاستمرار عملية التعلم، يعتبر من أساسيات مقومات التعليم عن بعد، فلن يتم تحقيق التعليم عن بعد للطلبة دون توفير منصة تعليمية تضم المعلمين والطلبة للتدريس والتواصل خلال التعليم عن بعد.

وأن الفقرة التي نصها " توفر الوزارة خدمة الانترنت في بيوت المعلمين للتواصل والتعليم " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.19) ووزن نسبي قدره (23.8%)

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قدرة وزارة التربية والتعليم على توفير خدمة الانترنت في بيوت المعلمين للتواصل والتعليم، حيث أنه يشكل هذا الأمر عبء ضخم على الوزارة ولا تستطيع تغطية تكاليفه المالية، حيث أنها تعمل على توفير راتب جيد للمعلمين قادرين من خلاله توفير الاحتياجات للتوجه الإلكتروني في التعليم عن بعد.

3. ما المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثالث كما في الجدول (13)

جدول رقم (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الثالث

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
58.20	67.	2.91	1 عدم توافر جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ في بيوتهم لمتابعة التعليم عن بعد.
47.80	79.	2.39	2 تدنى الدعم الفني المقدم من خلال متخصصين في البرمجة في حال حدوث اعطال فجائية.
90.60	1.05	4.53	3 ضعف شبكة الإنترنت بالبيئة المدرسية
66.20	99.	3.31	4 عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة لتوظيف أنماط التعلم عن بعد في هذه المرحلة.
81.20	66.	4.06	5 قلة الوسائل التفاعلية الذكية التي تساعد المعلم على جذب انتباه الطلاب للتحكم في البيئة الصفية عبر التعليم عن بعد
77.40	46.	3.87	6 تدني عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية لمعلمي التربية الإسلامية
74.40	76.	3.72	7 صعوبات مرتبطة بالبيئة التدريسية لدى المعلم

70.60	1.09	3.53	ضعف إمام طلبة المرحلة بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت	8
61.40	69.	3.07	تدني قناعة المعلمين بدور التعلم عن بعد وأهميته	9
59.60	70.	2.98	ضعف إمام المعلمين بمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت	10
93.00	68.	4.65	ضعف سيطرة وسلطة المعلم على مجريات العملية التعليمية	11
83.80	1.13	4.19	صعوبة تخطيط موضوعات التربية الإسلامية لتناسب مع التعليم عن بعد	12
71.60	85.	3.58	صعوبة تنفيذ موضوعات التربية الإسلامية لتناسب مع التعليم عن بعد	13
74.60	73.	3.73	صعوبة تقويم موضوعات التربية الإسلامية لتناسب مع التعليم عن بعد	14
72.19	45.	3.61	الدرجة الكلية للمحور الثالث	

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (13) أن المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي جاءت بمتوسط حسابي (3.61) ووزن نسبي قدره (72.19%) وهي درجة موافقة كبيرة في الاستجابة على فقرات هذا المحور .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الصعوبات تعيق التعليم عن بعد وخاصة عدم قناعة المعلمين بدور التعليم عن بعد وأهميته، وعدم القدرة على التعامل مع الطلبة وضبطهم في التعليم عن بعد، وبذلك يصبح التوجه إلى التعليم التقليدي أكثر من التعليم عن بعد كونه يحقق نتائج مرضية وحقيقية من وجهة نظر المعلمين.

وكما يتضح من نتائج الجدول أن الفقرة التي نصها " ضعف سيطرة وسلطة المعلم على مجريات العملية التعليمية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.65) ووزن نسبي قدره (93%) "

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم بالكاد يستطيع ضبط الصف في التعليم التقليدي، وبالتالي ستكون الصعوبة أكبر لضبط الطلبة في التعلم عن بعد كون المعلم بعيد عنهم ولا يستطيع السيطرة على تصرفاتهم وحواراتهم، وهذا ما يشكل العبء الأكبر على المعلمين.

وأن الفقرة التي نصها " تدنى الدعم الفني المقدم من خلال متخصصين في البرمجة في حال حدوث اعطال فجائية." حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.39) ووزن نسبي قدره (47.8%) "

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تبوك تعمل على توفير متخصصين في مجال البرمجة للعمل على دعم المعلمين في نجاح سير العملية التعليمية عن بعد، حيث أن المعلمين يتجهون إليهم في حال واجهتهم أي مشكلة أثناء التعليم عن بعد.

اختبار الفرضيات

" توجد فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرات التدريسية ، المرحلة الدراسية) "

باستخدام اختبار Independent sample t test تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير (الجنس) مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير (الجنس) ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Independent sample t test والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (14) معامل Independent sample t test لإيجاد فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك وفقا لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أنثى	122	3.0252	43466.	-9.537	0.001>	دالة احصائيا
ذكر	175	3.4337	30377.			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير (الجنس) ، حيث كانت قيمة الدلالة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وكانت الفروق لصالح الذكور وذلك حسب المتوسط الحسابي .

و باستخدام اختبار One Way Anova تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي ، الخبرات التدريسية ، المرحلة الدراسية) ، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي ، الخبرات التدريسية ، المرحلة الدراسية)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (15) معامل One Way ANOVA لإيجاد فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي ، الخبرات التدريسية ، المرحلة الدراسية)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2	605.	3.581	029.	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	49.705	294			
	المجموع	50.916	296			
الخبرات التدريسية	بين المجموعات	2	4.651	32.974	001.>	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	41.333	293			
	المجموع	50.635	295			
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	2	2.475	15.822	001.>	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	45.676	292			
	المجموع	50.626	294			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أن قيمة ف المحسوبة أقل من ف الجدولية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه المؤهل العلمي وهو العلوم الشرعية وبالتالي لن يشكل هذا فارق في تطبيق المهارات الرقمية في التعليم عن بعد من قبل معلمي الدراسات الإسلامية.

وتبين أنه توجد فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير الخبرات التدريسية، وللتعرف إلى اتجاه الفروق حسب (الخبرات التدريسية) قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق LSD البعدي والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) : يوضح نتائج اختبار شيفيه للتعرف الى اتجاه الفروق حسب الخبرات التدريسية

أكثر من 10		من 5-10		أقل من 5		
الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	
-		-		-		أقل من 5
-		-		0.742	-0.088	من 5-10
-	0.001**	0.357		0.314	0.269	أكثر من 10

يتضح من الجدول رقم (16) ما يلي:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات وفئة الخبرة من 5-10 سنوات ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات وفئة الخبرة أكثر من 10 سنوات .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التوجه الإلكتروني في التعليم عن بعد يعتبر خبرة جديدة لكافة الفئات من معلمي التربية الإسلامية وبالتالي لن يكون هناك فارق في الخبرة بين المعلمين القدامى والمعلمين الجدد، فكلاهما بحاجة إلى التدريب على مهارات التعلم عن بعد.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة من 5-10 سنوات وفئة الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح فئة الخبرة من 5-10 سنوات حسب المتوسط الحسابي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية أصحاب خبرة أكثر من 10 سنوات أكثر من يعاني في التعليم عن بعد كونهم من أكثر الفئات التي لم تواكب التطور التكنولوجي العالمي، فهي ترغب في البقاء في الحالة التقليدية أكثر من الحالة التكنولوجية.

وتبين أنه توجد فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ، وللتعرف إلى اتجاه الفروق حسب (المرحلة الدراسية) قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق LSD البعدي والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17) : يوضح نتائج اختبار شيفيه للتعرف الى اتجاه الفروق حسب الخبرات التدريسية

المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية	
الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة
-	-	-	-	-	-
-0.310	**0.001	-	-	-	-
-0.232	**0.001	0.077	0.161	-	-

يتضح من الجدول رقم (17) ما يلي:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة المتوسطة وفئة المرحلة الثانوية .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لديهم خبرة في المجال الإلكتروني فهم يعتبرون من الجيل الواعي الذي واكب التطور الإلكتروني ويستطيعون التعامل مع التعليم عن بعد بمهارة عالية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة الابتدائية وفئة المرحلة المتوسطة وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة المتوسطة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة الابتدائية وفئة المرحلة الثانوية وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة الثانوية وذلك حسب المتوسط الحسابي.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قدرة فئة المرحلة الابتدائية التعامل مع الأدوات الإلكترونية للتعليم عن بعد إلا بمساعدة الأهل، في حين تستطيع فئات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية التعامل بمهارة مع أدوات التعليم عن بعد.

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص النتائج

تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات التعليم عن بعد جاءت بمتوسط حسابي (3.14) ووزن نسبي قدره (62.8%) وهي درجة موافقة متوسطة في الاستجابة على فقرات هذا المحور .
2. أن الفقرة التي نصها " استخدام برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.76) ووزن نسبي قدره (95.2%)
3. أن درجة توافر الأدوات التي وفرتها وزارة التعليم للمعلم لتسهيل الوصول الى التعلم عن بعد جاءت بمتوسط حسابي (3.04) ووزن نسبي قدره (60.85%) وهي درجة موافقة متوسطة في الاستجابة على فقرات هذا المحور .
4. أن الفقرة التي نصها " توفر منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعلم " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.00) ووزن نسبي قدره (80%)
5. وأن الفقرة التي نصها " توفر الوزارة خدمة الانترنت في بيوت المعلمين للتواصل والتعليم " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.19) ووزن نسبي قدره (23.8%)
6. وأن الفقرة التي نصها " توفر الوزارة خدمة الانترنت في بيوت المعلمين للتواصل والتعليم " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.19) ووزن نسبي قدره (23.8%)

7. أن المعوقات التي تصعب من تفعيل الأدوات واللجوء الى التعليم التقليدي جاءت بمتوسط حسابي (3.61) ووزن نسبي قدره (72.19%) وهي درجة موافقة كبيرة في الاستجابة على فقرات هذا المحور .
8. أن الفقرة التي نصها " ضعف سيطرة وسلطة المعلم على مجريات العملية التعليمية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.65) ووزن نسبي قدره (93%)
9. وأن الفقرة التي نصها " تدنى الدعم الفني المقدم من خلال متخصصين في البرمجة في حال حدوث اعطال فجائية." حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.39) ووزن نسبي قدره (47.8%)
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الرقمية في التعليم عن بعد وواقع تطبيقها من قبل معلمي الدراسات الإسلامية في تبوك تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) .
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات وفئة الخبرة من 5-10 سنوات ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة أقل من 5 سنوات وفئة الخبرة أكثر من 10 سنوات
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة الخبرة من 5-10 سنوات وفئة الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح فئة الخبرة من 5-10 سنوات حسب المتوسط الحسابي.
13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة المتوسطة وفئة المرحلة الثانوية .
14. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة الابتدائية وفئة المرحلة المتوسطة وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة المتوسطة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين فئة المرحلة الابتدائية وفئة المرحلة الثانوية وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة الثانوية وذلك حسب المتوسط الحسابي.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة العمل على تنمية مهارات معلمي الدراسات الإسلامية للتعليم عن بعد، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية وعدم تراجع مستويات الطلبة.

2. توفير كافة البرامج التي يحتاجها المعلمين في التعليم عن بعد وتدريبهم عليها.
3. توعية معلمي الدراسات الإسلامية حول استخدام الدورات الإلكترونية وكيف أنها توفر الوقت والجهد وتحقق نفس الهدف المرجو من الدورات التقليدية.
4. تبني وزارة التربية والتعليم توفير كافة الأدوات لتسهيل الوصول إلى التعلم عن بعد.
5. مساهمة وزارة التربية والتعليم في توفير خدمة الإنترنت في بيوت المعلمين الذين يعانون من وضع اقتصادي صعب.
6. العمل على زيادة الكادر التعليمي من قبل وزارة التربية والتعليم في حالة التعليم عن بعد، للسيطرة على مجريات العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.
7. العمل على تدريب الأطفال ذوي المرحلة الابتدائية على أدوات التعلم عن بعد وكيفية التعامل معها.
8. العمل على تدريب الأهالي على أدوات التعليم عن بعد، لمساندة أبنائهم في التعليم الإلكتروني.
9. اعتماد التعليم عن بعد بجانب التعليم التقليدي، لإبقاء المعلمين على أهبة الاستعداد في حال أي طارئ والتوجه الشامل للتعليم عن بعد.
10. العمل على تقييم مرحلة التعليم عن بعد بصورة دورية للعمل على حل كافة المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية العملية التعليمية.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في تبوك.
- التحول الرقمي ودوره في تطوير العملية التعليمية في تبوك.
- واقع التعليم عن بعد وسبل تطويره في تبوك.

المراجع

- مجاهد، فائزة أحمد الحسيني. (2020) التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.
- اليوسفي، زينب. (2015) فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزية لرياض الأطفال في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.
- السعيد، عبد العزيز سالم مرزوق. (2020) درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة جدة جامعة أم القرى.
- شحاته، حسن؛ النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشمري، فريحان إبراهيم نصار. (2021) تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت (Teams) عبر برنامج تيمز، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.
- المطيري، منى شباب. (2019) واقع توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمواقع الويب التشاركية في ممارساتهن التدريسية، وتصور مقترح لتفعيلها، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 3 العدد 32.
- الشيتي، إيناس محمد إبراهيم. (2017) واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم. جامعة القصيم.



- القيق والنايلسي، استثمار مصادر التعلم الاللكترونية في سياق تجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا في كلية الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد 10 العدد 1.
- القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (2020). منهج البحث في العلوم السلوكية (مع تطبيقات على SPSS). العبيكان للنشر. ط5. الرياض.
- اليونيسكو المهارات الرقمية الحاسمة للوظائف والإدماج الاجتماعي. موقع الكتروني

<https://en.unesco.org/news/digital-skills-critical-jobs-and-social-inclusion>

Brolpito, A. (2018). Digital Skills and Competence, and Digital and Online Learning. European - Training Foundation

<https://www.britannica.com/topic/distance-learning->